

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وعطاء بن يسار أنهما قالاهم أهل بدر وروى ذلك عنهما ابن عبد البر فيما وجدناه عنه .
السادسة اختلف السلف في أولهم إسلاما فقل أبو بكر الصديق روي ذلك عن ابن عباس وحسان
بن ثابت وإبراهيم النخعي وغيرهم وقيل علي أول من أسلم روي ذلك عن زيد بن أرقم وأبي ذر
والمقداد وغيرهم .

وقال الحاكم أبو عبد الله لا أعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن علي بن أبي طالب أولهم
إسلاما واستنكر هذا من الحاكم .

وقيل أول من أسلم زيد بن حارثة وذكر معمر نحو ذلك عن الزهري .

وقيل أول من أسلم خديجة أم المؤمنين روي ذلك من وجوه عن الزهري وهو قول قتادة ومحمد
بن إسحاق بن يسار وجماعة وروي أيضا عن ابن عباس وادعى الثعلبي المفسر فيما رويناه أو
بلغنا عنه اتفاق العلماء على أن أول من أسلم خديجة وأن اختلافهم إنما هو في أول من أسلم
بعدها .

والأورع أن يقال أول من أسلم من الرجال الأحرار أبو بكر ومن الصبيان أو الأحداث علي ومن
النساء خديجة ومن الموالى زيد ومن العبيد بلال .

السابعة آخرهم على الإطلاق موتا أبو الطفيل عامر بن وائلة مات سنة مائة من الهجرة وأما
بالإضافة إلى النواحي فآخر من مات منهم بالمدينة جابر بن عبد الله رواه أحمد بن حنبل عن
قتادة وقيل سهل بن سعد وقيل السائب بن يزيد .

وآخر من مات منهم بمكة عبد الله بن عمر وقيل جابر بن عبد الله وذكر علي ابن المديني أن
أبا الطفيل بمكة مات فهو إذا الآخر بها .

وآخر من مات منهم بالبصرة أنس بن مالك قال أبو عمر ابن عبد البر ما أعلم أحدا مات
بعده ممن رأى رسول الله إلا أبا الطفيل .

وآخر من مات منهم بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى